

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يستخدم الشعر دائماً أسلوباً جميلاً يحتوي على المعنى. ومع ذلك، لا يمكن فهم جميع اللغات المستخدمة في تصنيعها بشكل مباشر. لذلك، لا يُحکم على الشعر كعمل أدبي مادياً فقط. يمكن دراسة الشعر إلى عالم المعنى الخفي وراء استخدام الشعر.

يعمل الأسلوب اللغة في العمل الأدبي، وخاصة الشعر، دوراً مهماً ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بجانب الجمال. والجمال من الأعراض السائدة في الأعمال الأدبية بشكل عام.¹

¹ Nyoman Kutha Ratna, *Stilistika: Kajian Puitika Bahasa, Sastra dan Budaya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009) hal 161-163

في تفسير الشعر، هناك من يمكن تفسيره مباشرة ، فهذا يعني أنه يحتوي على معنى أساسي. وهناك من يستخدم اللغة التصويرية وهذا ما يسمى بالمجاز.

في هذا البحث، ستقوم الباحثة بفحص المزيد عن المجاز. المجاز هو جزء من علم البلاغة الذي له دور مهم في مجال الدراسات الأدبية التي لها جمال من حيث الأسلوب. والأسلوب الجميل بعيد كل البعد عن معنى الجمل المباشر. مثل العديد من المقاطع الشعرية التي تحللها الباحثة. وتبين أن هناك ٢٢ بيت من أصل ٣٧ بيت في شعر نضفة العلماء لأبراهيم أمين الخليل تحمل معاني المجاز ومنها:^٢

سِيرِي بِنَا أَبَدًا فَأَنْتِ وَسَيْلَةٌ لِصُّعُودِي دَوْحَةَ دِينِنَا الْعَلِيَاءِ
يَا مَنْهَلًا عَذْبًا تَصْقَى فَارْتَوَى مِنْ شُرْبِ مَوْرِدِهِ شَدِيدِ ظَمَاءِ
يَهْنِيكَ يَوْمٌ تَنْسُمُ وَ تَبْسُمُ فِيهِ بَرَزْتَ بِبَهْجَةٍ وَ بَهَاءِ

² Ibrahim Alkhalili,

<https://www.instagram.com/p/CKsb8zAgK4L/?igshid=YmMyMTA2M2Y=> diakses 6

في البيت الأول في الشعر أعلاه، نجد الكلمة دوحة بمعنى شجرة كبيرة حقيقياً. ومع ذلك، يحتتم الشاعر ترجمته للشعر بـ "الشجرة الدينية" حيث رأينا أن فلسفة الشجرة في هذه الحياة تعني شيئاً "يعيش" و "ينشط" (يعطي إحساساً بالحياة). الأشجار قادرة أيضاً على توفير شعور بالهدوء والسلام البارد ويمكن أن تصبح حامية للمخلوقات الأخرى. تشبه الشجرة أيضاً الإسلام الذي يعطي دائماً إحساساً بالحياة والسلام والبرودة ويحمي دائماً جميع أفراد شعبه.

في البيت بعده في الشعر أعلاه، نجد الكلمة منهّل بمعنى ينابيع المياه. كما نعلم أن الينابيع لها فلسفة كمصدر للحياة. إذا كان بإمكان الأشجار إعادة الحياة إلى الحياة، فإن الينابيع هي مصدر تلك الحياة. يقال في الآية أيضاً أن الربيع التنظيف يمكن أن يروي العطش لكل من هو عطشان جداً ويأتي ليشرب منه. معناه أن معنى الربيع هنا هو أن نخضة العلماء مصدر واسع للمعرفة (بسبب وجود العلماء) حتى تكمل حياة الناس فيها.

في البيت بعده في الشعر أعلاه، نجد الكلمة تَنَسَّم بمعنى هواء نقي. كما نعلم أن الهواء هو أحد مكونات غاز الفراغ وله العديد من الفوائد، خاصة في البيت، فإن كلمة "هواء نقي" تعني الهواء المفيد ككائن يتم التقاطه بواسطة الجهاز التنفسي لدى البشر. هذا هو مثل الهواء النقي إلى نهضة العلماء الذي يعتبره الشاعر قوة للبقاء على قيد الحياة.

في هذا البحث ستناقش الباحثة معنى المجاز في شعر نهضة العلماء للكاتب إبراهيم الخليل. الشعر من عمل رجل دين شاب ذو شخصية كاريزمية من بانغكالان مادورا وهو من نسل الشيخ خليل بنغكالان وهو مدرس حضرة الشيخ هاشم أشعري، من العلماء المؤسسين لنهضة العلماء. يصف الشعر كيف يجب الشاعر نهضة العلماء، التي يعتقد أنها موطن ملايين المسلمين في إندونيسيا. كما تخبر الشعر بإيجاز كيف كان التاريخ قبل ولادة نهضة العلماء، ولها مقاطع شعرية جميلة ولها معنى ضمني بحيث تعتقد الباحثة أنه يمكن تحليل الشعر باستخدام دراسات البلاغة في مجال معنى المجاز. لذلك، من أجل تجنب

الأخطاء في تفسير الشعر، ستحاول الباحثة مناقشة معنى المجاز برفع
العنوان "المجاز في شعر نهضة العلماء لإبراهيم الخليل بنكالان (دراسة
البلاغية)".

ب. أسئلة البحث

١. ما هي أنواع المجاز التي يحتوى عليها شعر نهضة العلماء لإبراهيم
الخليل؟

٢. ما معنى المجاز الوارد في شعر نهضة العلماء لإبراهيم الخليل؟

ج. أهداف و فوائد البحث

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث قادرة على تقديم فوائد
للمؤلف والقراء أيضاً من الناحية النظرية والعملية.

١. الفوائد النظرية

والفائدة النظرية في هذا البحث أنه من المتوقع أن يكون قادراً على
زيادة المعرفة، خاصة فيما يتعلق بالشعر ومعانيه، ويمكن أن يكون
دليلاً أو مرجعاً للبحث المستقبل.

٢. الفوائد العلمية

والفائدة النظرية من هذا البحث أنه من المتوقع أن يكون قادراً على زيادة المعرفة، خاصة فيما يتعلق بالشعر ومعنى مجازه ، ويمكن أن يكون دليلاً أو مرجعاً للبحث المستقبل.

د. التحقيق المكتبي

بناءً على البحث الذي أجرته الباحثة تبين أن البحث في معنى المجاز يختلف من حيث الموضوع والتحليل. بعض الباحثين الذين بحثوا عن المجاز هم كمايلي:

الأول، إيدا نورسيديا هي محاضرة في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين وأدب جامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتن التي أجرت بحثاً عن المجاز في رواية على شكل مجلة بعنوان المجاز في رواية الأجنحة المتكسرة لخليل جبران. هذا البحث هو نوع من البحث يستخدم البحث النوعي ويستخدم تصميم بحث المكتبة أو بحث المكتبة. المواد الدراسية والأغراض البحثية المستخدمة هي المجاز في رواية الأجنحة المتكسرة.

الثاني، شهر الصديق هو طالب في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين وأدب جامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتن الذي أجرى بحثًا عن المجاز في شكل أطروحة بعنوان تحليل شعر الحب والحرية وشعر ربيع لعللي أحمد باكاثر (دراسة بلاغية). هذا البحث هو نوع من البحث يستخدم البحث النوعي ويستخدم تصميم بحث مكتبة. وكانت مواد الدراسة وأدوات البحث المستخدمة هي المجاز في شعر الحب والحرية وشعر ربيع لعللي أحمد باكاثر.

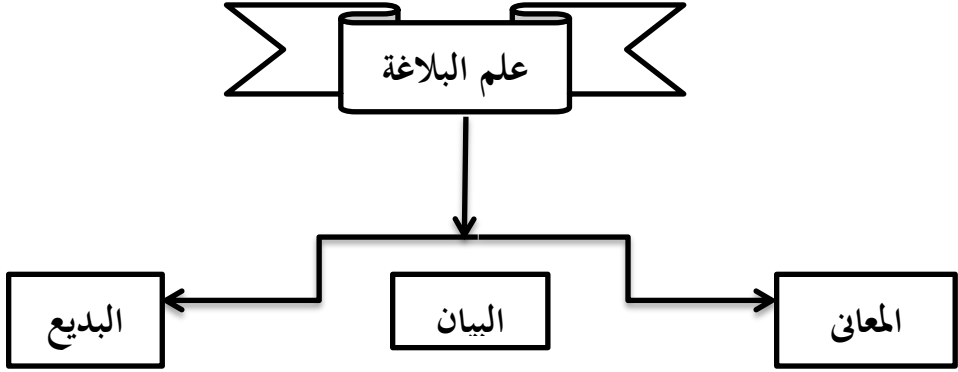
هـ. الإطار النظري

(١) تعريف البلاغة

البلاغة في مفهومها اللغوي إنتهاء الشيء إلى غايته المطلوبة، إذا وصل بكلامه إلى ما يريد له إمتاع أو إقناع.^٣ و أما علم البلاغة علم لدراسة

^٣ عبد العزيز فلقلية، البلاغة الإصطلاحية، (القاهرة: دار الفكر، ١٩٩٦) ص ٣٢

الفصاحة و يشمل على علم المعاني والبيان والبديع.^٤ هذا البحث تم بدراسة نظرية المجاز في التي دخلت في علم البيان.



٢) تعريف المجاز

المجاز هو لفظ استعمل في غير معناه الأصلي.^٥ المجاز أسلوب من

أساليب التوسّع في علم البيان.

^٤ مُجَدِّد أحمد قاسم، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، (لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب ٢٠٠٣) ص ٥

^٥ عبد العزيز بن علي الحربي، البلاغة الميسرة، (بيروت: دار ابن حزم، ٢٠١١) ص ٦٠

- أنواع المجاز

١. المجاز اللغوي

مجاز لغوي لفظ لا يُفهم أصله لأن هناك علاقة وقرينة تمنع

أصل المعنى. في مجاز لغوي، يُفهم المعنى بمعنى آخر بسبب

العنصر اللغوي.

ينقسم مجاز لغوي أيضًا إلى مجاز مرسل ومجاز استعارة.

- مجاز مرسل

استعمال اللفظ في غير معناه الحقيقي، لعلاقة غير

المشابهة بين المعنى الحقيقي و المعنى المجازي، مع وجود

قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.^٦

- مجاز استعارة

الاستعارة في اللغة: طلب الشيء، و في الاصطلاح

البلاغي: استعمال اللفظة أو الجملة في غير معناها

الحقيقي، لعلاقة المشابهة بين المعنى الحقيقي و بين المعنى

^٦ أسامة البحيري، تيسير البلاغة (علم البيان)، (طنطا: كلية الآداب جامعة طنطا ٢٠٠٦) ص ١١٢

المجازي، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي

الأصلي.^٧

٢. المجاز العقلي

المجاز العقلي هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير

فاعله الحقيقي، لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد

الحقيقي. يطلق عليه "عقلي"، لأن هذا النوع من المجاز

يمكن التعرف عليه من خلال تحديد معناه باستخدام

العقل. المثال: قال الله تعالى في سورة غافر

"وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرِّحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ"

الأسباب" الآية ٣٧

^٧ أسامة البحيري، تيسير البلاغة (علم البيان)، ص ٨١

و. طريقة البحث

(١) جنس البحث

هذا البحث يَستخدم طرق البحث الوصفية النوعية. البحث النوعي هو نشاط أو عملية لفهم طبيعة الظواهر ذات البيئة الطبيعية، من خلال المحور على البيانات الوصفية المقدمة للتحليل وذلك لإنتاج فهم سياقي شامل يعتمد على منظور النتائج التي تتوافق مع السياق أو يتم الحصول عليها بدون يمر من خلال الإجراءات الإحصائية.

(٢) البيانات الرئيسية

البيانات الرئيسية لهذا البحث هو في شكل شعر بعنوان نهضة العلماء لإبراهيم أمن خليل الذي يحتوي على حب الشاعر لنهضة العلماء التي يعتبرها موطنًا لملايين المسلمين في إندونيسيا. يحتوي الشعر أيضًا على تاريخ تشكيلها إلى

حالتها الحالية. ثم البيانات الرئيسية لهذا البحث أيضا عن
النظرية المجاز في علم البيان.

(٣) البيانات الفرعية

البيانات الفرعية من الأبحاث السابقة وكذلك القواميس
للبحث عن معنى المفردات لتعديل المعنى في التحليل.

كانت طريقة التحليل المستخدمة في هذا البحث كما يلي:

ز. تنظيم البحث

ليكون هذا البحث منظما و مرتبا و للحصول على الصورة
الواضحة تقوم الباحثة بترتيبه كما يلي:
الباب الأول، مقدمة و تشتمل على خلفية البحث و أسئلة
البحث و أغرض البحث و فوائده و التحقيق المكتبي و الإطار
النظري و منهج البحث و تنظيم البحث.

الباب الثاني، الدراسة النظرية و تشتمل على لمحة عامة عن المجاز
في علم البلاغة

الباب الثالث، سيرة إبراهيم الخليل و شعره نهضة العلماء.

الباب الرابع، تحليل المجاز و معاني الكلمات المجازية في شعر نهضة

العلماء.

الباب الخامس، الخاتمة و تشتمل على نتائج البحث والإقتراحات.